

السلفية: نسبة شريفة، ليست اسماً محدثاً ... سماحة الشيخ العلامة

محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اه نقرر ما سبق ما به القول انه يسعدنا يثلج صدورنا ان

نلتقي شيخنا الشيخ الفاضل العلام الالمانى - [00:00:04](#)

نسأل الله سبحانه انا ان يوفقنا وهي ما يرضي الله سبحانه وتعالى. وكنا قد بدأنا في اعطاء الشيخ صورة مختصرة عن وضع الدعوة

السلفية في اليمن وقلنا انه والله سبحانه وتعالى الحمد والفضل - [00:00:31](#)

اه هناك انتشار طيب هناك دعوة قائمة يا اهل السنة والجماعة في اليمن و امتازت والله الحمد هذه الدعوة لكونها ايضا القي كثير من

تذكيرها على العلم ولا ادل من ذلك - [00:00:53](#)

ان اهم الوسائل التي يسلكها الدعوة الى الله عز وجل لذلك المرض هو المراكز العلمية بمعنى انه يوجد في كثير من المناطق مراكز

علمية تقوم هذه المراكز اه على اساس تفريغ مشايخ - [00:01:21](#)

تطبيق كذلك طلاب علم ام العلم مثلا مركز للشيخ مقبل بن هادي الوادعي هناك مركز اخر ايضا مأرب مركز في معمر هناك ايضا مركز

اخر في صنعاء تقريبا كثير من المدن - [00:01:47](#)

تكون فيها هذه المراكز ويتلقى الطلاب اليم عن طريق هذه المراكز الصحوة قائمة والله الحمد وان كان هناك لا شك كثير من العقبات

والمشاكل وجهها انه يعاقب الله عز وجل كغيره من - [00:02:07](#)

الدعاة في سائر البقاع نسأل الله عز وجل ان يجمع شمل المسلمين وان يوحد صفوف الدعاة الى الله سبحانه على وان يرزقهم جميعا

الاخلاص والسداد والصعب امين. ولهذا نستغل الوقت - [00:02:28](#)

طرح بعض الاسئلة على شيخنا حفظه الله والتي هي او منها اسئلة حديثية واسئلة اخرى فقهية اخرى تتعلق بالدعوة الى الله سبحانه

وتعالى فلنبدا اسئلة ابدأ اسئلة كما ذكر الاخ محمد - [00:02:47](#)

اسئلة متنوعة وان شاء الله سنطرح اه سؤالا بسؤال دين السؤال الاول للحديث يا شيخ بس آآ يعني مثلا دموية حتى يصير

الشريط بس ان انا خير ان شاء الله طيب - [00:03:16](#)

هنا سؤال الحقيقة نحن قد دخلنا في باب الاسئلة الدعوية من هو المجدد؟ وما هي شروطه وهل يشترط ان يكون على رأس القرن

وهل يشترط ان يكون سالما من اي بدعة - [00:03:51](#)

عفوا اه اسمعني السؤال وانا سؤالا هل يشترط اولاً منقول مجدد نعم وما هي شروطه؟ اه وهل يشترط ان يكون على رأس القرن مئة

سنة قليلا هذا الشخص لا بد منه لانه هو نص الحديث - [00:04:22](#)

على رأس كل مئة سنة فما ادري ما وراء السؤال مع كون النص معروفا يعني مثلا اه قد يكون هناك شخص ما من العلماء وجد مثلا في

سنة اه يعني - [00:04:53](#)

اشتهر بالعلم والخير والصلاح كانت مثلا الف ومئتين وخمسين هجرية مثلا ليس على رأس فهذا لا يقال في مثله المجدد ليس على

رأس كل مئة سنة والو خمسين ستين سبعين تسعين - [00:05:12](#)

انما لابد ان نصل الى المئة توفى بعد ذلك بخمس بعشر الى اخره اش توقع ليا انا فعليا نعم بداية ماذا رأس ميت سلامتها تكون

هجرية يقصد ام ماذا طبعاً هجري هذا - [00:05:34](#)

اه ما دام ان المسلمين اتخذوا التاريخ الليلي هو التاريخ الاسلامي فهذا هو التاريخ الذي لا نستطيع ان نعتمد سواها تفضل ايش عندك

نحن انتبهت لمن قلت مادام ان المسلمين - [00:06:07](#)

اعتمدوا التاريخ الهجري فتبدأ السنة الاولى من الهجرة والثانية والثالثة وهذا الحقيقة مثال يصدق للتمثيل به على الاية السابقة

ذكرها وهو سبيل المؤمنين وحديث اه ابن مسعود الذي روي مرفوعاً - [00:06:37](#)

ولم يصح وجاء موقوفا وثبت وهو قوله رضي الله تعالى عنه ما رأوا المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن لا يجوز لنا بعد هذا الاتفاق

وجريان عمل المسلمين خلفاً عن سلف - [00:07:11](#)

بالتاريخ الهجري ونحكك متى تبدأ الرأس سنة لا سبيل لمثل هذا التشكيك بهذا الاتفاق العملي وبين المسلمين ولد مثلاً الف مئتين

طيب او وثمانين بدأ في طلب العلم ولكنه ما اشتهر بالعلم - [00:07:34](#)

والاجتهاد الا مثلاً في ثلاث مئة واربعين فهل في مثل هذا يقال انه مجدد ولا دخلنا الى مسألة اخرى اظن اننا توسعنا كثيراً وابتعدنا

قليلاً او كثيراً. اصل السؤال قبل المئة اذا مات في السن تسعين وخمسة وتسعين لا يصدق عليه انه مجدد على رأسه مئة سنة -

[00:08:04](#)

هذه نقطة ينبغي ان نتفق عليها اما سؤالك الاخير فلا يخفاكم ان هناك كثيراً من المسائل التي يختار فيها العالم مسجد ماء الفرات

الذي ينصب على البحر الاوجاج فيظل محتفظ بشخصيته - [00:08:35](#)

ثم يبدأ ويضيع حتى يذهب الكلية فبين اول سبابه على البحر المالح وبين انتهائه هنا درجات بشكل انسان يا ترى هنا في

الوسط هو هذا الماء العذب الفرات. ولا ذاك ماء البحر - [00:08:57](#)

لكن نحن نبدأ من الاول من التدقيق عليه فينبغي ان نلتفت الان ان الحديث لا يصدق على من مات قبل رأس المئة سنة لكن الان ناخذ

مثالاً توفي على راسي - [00:09:19](#)

الاربعين هنا نذكركم قاعدة هي قاعدة لغوية وشرعية في ان واحد وهي التي تقول ان ما قارب الشيء اوفي حكمه فالان نقول مات

على رأس المئة وخمس ما في عندنا شك بان هذا - [00:09:39](#)

يصدق عليه الحديث مئة وخمس مئة وعشر مئة وعشرين لانه بتوصل للاربعين اه لما جاوزت الخمسين والستين المثال واضح ان

على اني اريد ان اقول كلمة اخيرة انه ما هي فائدة - [00:10:09](#)

الخوض بالتفصيل بمثل هذه القضية نحن نلقي الحديث على ظاهره فمن صدق عليه بدون اختلاف انه جدد الدين على رأس المئة

سنة سواء ابتعد بعدها خمس او عشر الى اخره - [00:10:30](#)

فهذه بشارة له ولا يفيد غيره ذلك ابدا اه لكن المهم حقيقة بان نعرف بقية شيوخ او الاسئلة التي جاء ذكرها في سؤالكم ان هذا

التوسع فاراه كأنه من اه - [00:10:56](#)

طرف العلم وربما يستأنس به حدد من ذلك الوقت الذي قال فيه هذا الحديث انه فعلاً لا يمكن ان يصدر على هذا الحديث

مثل ما يصدر على ذلك؟ يعني يعتبر كشاهد اي نعم تقول - [00:11:19](#)

هذا هو الظاهر وهذه لافتة نظر جيدة ولي دار الخيرها هو وهل يشترط ان يكون هذا المجدد انا على رأس ميين سالماً من اي بدعة

ومن الذي يسلم من اي بدعة - [00:12:10](#)

حتى ولو كان ملتزماً منهجاً من مناهج اهل البدع وجدد في اه يعني شيء من الدين او فنن من فنون العلم هذه اظن هذه مسألة

سابقتها حينما دخلنا فيك مواطنها - [00:12:31](#)

لكن انا اقول ان التجديد لا يكون في جهة واحدة انا اقول نعم ايش فننتهي الان مما خطر بالبال ان نقول اه لا نرى نحن ان المجدد

يكون في جانب واحد من الناس - [00:12:50](#)

فقد يكون التجديد بالعلم والعلم له فروع كثيرة كما تعلمون قد يكون التجديد في التفسير يكون التجديد في الحديث قد يكون

تجديد بالفقه قد يكون تجنيد النهوض بالمسلمين ودفع صائبة العدو - [00:13:22](#)

وقد لا يكون هو لو اصاب بالتجديد في نوع من انواع العلوم التي صرف ذكرها اذا اي تجديد في الدين ليتوتر من ورائه قوة وعزة ومنع للمسلمين هو مو جدي - [00:13:50](#)

ولو كان مقصرا في بعض الجوانب نعم افضل لا يشترط ان يكون مزة وجوابه او التفصيل السابق هو جواب عن هذا السؤال هل هناك تلازم بين التحزب المذموم والعمل الجماعي المنظم في الدعوة الى الله - [00:14:09](#)
العمل الجماعي المنظم في الدعوة الى الله قد يكون حزبا قد لا يكون حزبا اه انا شخصا ومعني بلا شك اه ناس افاضل لا يرون مانعا من تقسيم الاعمال بين افراد المسلمين - [00:14:36](#)

بل وجماعاتهم فكل جماعة تقوم بواجب على النحو الذي ذكرته انفا بالنسبة لمجدي ولكن كما اننا لا نتصور عاديا بين اولئك المجددين وانما يجمعهم دائرة الاسلام الواسعة على ما قد يكون في كل فرد - [00:15:03](#)

من هؤلاء الافراد من محسن كما المحت اليه انفا كذلك اقول في جماعات التي تنظم امرها للقيام بالدعوة الى الاسلام اذا كانت هذه الجماعات ليس بين بينها تباغض وتدابير واسعة - [00:15:32](#)

يصل الامر الى ان يتحزب الفرد في هذه الجماعة هذا الجماعة الاخرى بالباطل هذه الجماعات لابد من وجودها لكن لابد من ان تكون مرتبطة بمبدأ وبمنهج موحد لابد من هذا تماما - [00:15:58](#)

ولهذا انا اصرح احيانا واقول انا لا انكر ان يكون والمسلمين جماعة اسمهم الاخوان المسلمين او جماعة اسم جمال التبليغ او جماعة اسمن حزب التحرير انا انكر هذه الجماعات اليوم - [00:16:25](#)

لكن لا انكر ان يكون مثل هذه الجماعات اذا كانت تتفق مع دعوة الحق واتباع الكتاب والسنة مع من كانت وحيثما كانت فلما كانت هذه الجماعات ولنسمي الان كما هم يسمون انفسهم - [00:16:48](#)

هذه الاحزاب لما كانت هذه الاحزاب لا تلتقي ما دارت الحق بل ويصرحون في كثير من البلاد هذه الدعوة التي تدعون اليها هي تفرق ولا توفق لانهم يعنون ان غاية الاسلام - [00:17:07](#)

هو الجمع بين متناقضات كما هو شال بعض الجماعات القائمة اليوم فهي تجمع بين السني موديل زبي بين السلف وبين الخلفي وهكذا وقد اردت ان اقول هذا. وقد يكون في بعضهم من هو ليس كما يقال اليوم - [00:17:30](#)

هو من اهل السنة والجماعة وهذا يذكرني بكلمة سجلتها انفا عندي اردت ان افسس النظر بمناسبةها جاء في كلمتك يا بركة الله فيك ذكر اهل السنة والجماعة هذا الاسم ان استعماله اليوم - [00:17:57](#)

لا يعبر عن دعوة الحق اه ذلك لان هذا الاسم اهل السنة والجماعة اه كان ولا يزال يطلق على مذهبيين عقدين هم الاشاعرة والماثوردية فهؤلاء هم اهل السنة والجماعة وما كان يخطر في باله - [00:18:28](#)

احد هؤلاء الذين ورثنا منهم هذا الاصطلاح انه يدخل في اهل السنة والجماعة اهل الخليج اتباع السلف الصالح لهذا وقد اه هم ان نكلف الناس ان يكلم الناس على قدر عقولهم - [00:18:54](#)

وانا ارى ان نستعويض بديل هذه الكلمة هي التي نحن ندلل دائما حولها وحينما نؤكد على الناس انه لا يكفي اليوم ان نقتصر في الدعوة على الكتاب والسنة فقط. وهذا لابد منه - [00:19:20](#)

وانما يجب ايضا ان نضم الى دعوة الكتاب والسنة آآ ضميمة اخرى هي الحكم الفصل بين كل الجماعات التي تنتمي الى الاسلام مع البعد الشاسع القائم بينها فمثلا الشيعة والرافضة - [00:19:44](#)

هم ينتمون الى الكتاب والسنة وهم يزعمون انهم يعملون بالكتاب والسنة. لكن السنة عندهم جهاز مفهوم غير مفهوم عند اهل السنة. يعني عند اتباع المذاهب الاربعة ثم هؤلاء الاسماء اتباع المذاهب الاربعة - [00:20:12](#)

كما هو باليوم ونحن نعيش اليوم لا يفهمون السنة كما جاء في السنة حينما ذكر الرسول عليه السلام الفرق الثلاث والسبعين وقال عنها قل يا ذنان الا واحدة ووصف الفرقة الناجية بانها التي على ما كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه الكرام - [00:20:32](#)

لا يفهمون السنة بهذا القيل. اي ما كان يعلوه اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم كان عليه الخلفاء الراشدون لذلك ما ينبغي للداعية المسلم ان يدبر فقط اولى دعوة المسلمين - [00:21:02](#)

الى الكتاب والسنة وهذا لابد منه بل لا بد ان يضم الفارق بين هذه الدعوات التي كلها رجع وتدعي الانتماء الى الكتاب والسنة وانا في علمي لو صبرت علي قليلا بارك الله فيك - [00:21:25](#)

وانا في علمي ان الجامعات القائمة اليوم تأبى الانتساب عمليا فاقول اسما بأبى الامتثال عمليا الى السلف الصالح ذلك لان هذا الانتساب يضيق عليهم دائرة الانفلات من بعض الاحكام الشرعية - [00:21:50](#)

نسبة تقويم الذي هو عين التعطيل فضلا عن ان يرضوا الانتخاب لهذا فهم ينكرون علينا انتسابنا الى السلف الصالح واخيرا اذا سئل احدنا ما مذهبك فنقول سلفي من صلاة ايش سلفي - [00:22:20](#)

هو المسلم كما سمانا الله عز وجل في القرآن الكريم هذه كلمة ظاهرها جيدة لكن باصلها ليس كذلك في هذه الغرفة بالذات جرى بيني وبين احد المنتمين الى العمل بالكتاب والسنة - [00:22:53](#)

وهو الى حد ما معنا في ذلك لكن تعلمون ان الامر يختلف بخلاف ظلوا هذا المنتسب في علم الكتاب والسنة وقد يخفى عليه شيء كثير من علم الكتاب والسنة. لكن هو يقول ما يقول ان حنفي او شافعي او مالكي - [00:23:17](#)

هذا الكتاب والسنة لكن بقدر ما بلغه من اللام اه في كثير من الجلسات التي قامت بيني وبينه على المباحثات او افتي ولمست منه انه يفر من هذا الانتساب وبخاصة من - [00:23:42](#)

فوجهت اليه السؤال التالي واظن حكاية هذه الجلسة مفيدة من هذه الناحية قلت له لو سألك سائح ما مذهبك قال اقول له مسلم قلت هذا ليس جواب السؤال قال لم - [00:24:06](#)

قلت لو سألك السائل ما دينك ماذا جوابك؟ هو نفس الجواب بينما ينبغي ان يختلف الجواب باختلاف السؤال سؤالي ما مذهبك ووضح له بداية وان الجواب خطأ ولذلك عدله لكن ما اعتدله - [00:24:38](#)

قال اذا اقول انا مسلم على الكتاب والسنة مسلما كتاب السنة. صواب. لكن لا يكفي اليوم لا يكفي قلت لو كان المسئول غيرك من هؤلاء سواء المذهبيين ممن هم من اهل السنة والجماعة بالتعريف الحصري اليوم - [00:25:05](#)

او من المذاهب الاخرى مثلا لو سألتنا اباضيا او خارجيا ما مذهبك فيقول اذا اراد ان يقول بقبرك الاول سيقول مسلم واتفقنا انه هذا الجواب ليس جوابا لمن سيقول بقولك الثاني - [00:25:35](#)

وهو على الكتاب والسنة. وهو صادق في قرار نفسه وهو صادق فاذا ما الفرق بينك وبين هذا والامثلة تتعدد بتعدد ايش؟ المذاهب وو الى اخره الا ترى معي يا استاذ؟ قلت له - [00:26:00](#)

انه لابد من ضميمة وهنا القيت كلمة تدور حول الاية السابقة ومن يتبع غير سبيل المؤمنين. المؤمنون هنا بلا شك هم السلف الصالح وهذا صحيح اذا انا اقول انا على الكتاب والسنة او على منهج السلف الصالح - [00:26:21](#)

قلت حسنا انت رجل اديب واعلى شيء من المعرفة باللغة العربية وادابها الا يمكن تلفيس هذه الجملة باسم واحد على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح ان يقال مثلا انا سلفي - [00:26:42](#)

فصمت الرجل ما ارد ولا انه يعني قال كلمة الحق الشاهد هذه المناقشة توضح الحقيقة الواقعة الان لذلك هذا التعبير اهل السنة والجماعة لا يمثل دعوة الحق التي هي كتاب السنة - [00:27:03](#)

ومن السلف الصالح هذا ما بداني ذكره. تفضل ونحاول الجمعية اه للدعوة الاسلامية. اي نعم وفي جوابكم شفاء لما يمكن ان يقرأ على انسان لكن انا جدا تفضل امرين الامر الاول - [00:27:24](#)

وهو ان التجارب التي وقع فيها المسلمون اليوم عن اختلاف مناهجهم الفكرية والعصبية والتفكيرية والمنهجية آآ تعطي للمسلم جوابا شافيا عمليا حيث لا يستطيع ان يغيظ الجواب في نفسه او ان يحبسه عن لسانه - [00:28:01](#)

او ان يقول غير ما يرى لابد له ان يقول في النهاية ان هذه الجمعيات او المؤسسات التي ظهرت للعالم المسلمين اليوم في كل بلاد

الدنيا آآ ما اثمرت بل - [00:28:25](#)

كانت ثمرتها زيادة في الفرقة وتعميقا للخلاف واثراء كما يقال ان كان خطأ لروح الجنازة ولا ادل على ذلك مما يجري حتى بين بعض اخواننا الذين ينتسبون الى الدعوة السلفية - [00:28:41](#)

اه انه كثيرا في بعض اه في بعض البلاد الاسلامية وجدنا انه ان التعادي بينهم وصل الى حد آآ يمكن ان يقال ان الاصلاح يأس منهم واعرضوا هم عن الاصلاح بيأسا من الاصلاح النفسي - [00:29:03](#)

لذلك اقول ان التجارب تدل دلالة عملية على انه ان كان هناك تفكير في زيادة مثل هذه الجمعيات او اه العمل عليه الان اللي ابتعد تماما وان يقطع التفكير فيها - [00:29:21](#)

لان الامر لا يقف عند النهايات التي رأينا الاثار الجميلة حياتنا الامر الثاني اه اشرتم الى بعض الامور التي ان كان التوفرت في مثل هذه الجماعات او الجمعيات فلا بأس من العمل عليها التاريخ فيها - [00:29:38](#)

لكي ينظم العمل الاسلامي فاقول الحقيقة من باب ايضا اتمام المسألة الاولى وهناك القاعدة الشرعية التي لا تخفى على احد منا وهي باب سد الذريعة اه فهذا هذه القاعدة العظيمة - [00:30:02](#)

تقتضين ان وان كان العمل في ذاته او في اصله مشروعا كما قال ابن تيمية رحمه الله يقول بان وجود عصابة من المؤمنين في مكان ما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر او تحثيث - [00:30:22](#)

اه امر اصلاحي للمسلمين. اذا كان اه هذا الامل يهدف الى هذا فلا بأس لكن نحن رأينا الان في بلاد المسلمين ان نفوس المسلمين قد تغيرت وتبدلت وصارت هناك داخلتها داخلها حب الدنيا وحب الهوى والهوى والاستعلاء بعض الناس لبعضهم على بعض - [00:30:38](#)

لذلك اقول ان هذه القاعدة تريح وبخاصة واننا ذكرنا او تبين لنا من الواقع ما يسوء لنا يسره بقي اه الحقيقة امر اخر وهو ان ائتلاف الجماعات الموجودة في عالمنا الاسلامي اليوم - [00:31:05](#)

لا يمكن ان تأتلف على منهج واحد ولا على طريقة واحدة وحتى لو تسمت بهذا الاسم الذي ذكرناه اذا فلابد من العودة الى الاسم الام البقينا واقفين عند حدود هذا الاسم معنى ولفظا وحدا ورسمنا ام اننا تجاوزناه اه خطأ واه يعني عدم الى عدم الوقوف عند ادنى الصواب فيه هذا الذي نريد ان نسأله انفسنا قبل ان نبحث في توسيع دائرة العمل الاسلامي حتى يشمل هذه الجماعات القائمة التي اشرت - [00:31:25](#)

الباقيين عند حدود هذا الاسم معنى ولفظا وحدا ورسمنا ام اننا تجاوزناه اه خطأ واه يعني عدم الى عدم الوقوف عند ادنى الصواب فيه هذا الذي نريد ان نسأله انفسنا قبل ان نبحث في توسيع دائرة العمل الاسلامي حتى يشمل هذه الجماعات القائمة التي اشرت - [00:31:44](#)

قم بانه لا مانع لديكم لو وجدت مثل هذه الجماعات على حد من يقول هذا شافعي هذا مالكي هذا الى اخره ولكن هذه التسميات التي كانت للمذاهب اوجدت ما اوجدت - [00:32:11](#)

وحرقت ما حرقت من الدين لكن الجماعات الموجودة في عالمنا الاسلامي اليوم كيف خرجت عن نطاق دائرة العلم وتعدته الى دائرة سياسة وعندما دخلت في هذه السدود طمعا او رجاء او آآ - [00:32:25](#)

اقتداء او غير ذلك من النوايا التي تدفع الى مثل هذا العمل الحقيقة انه بدا لي من هذا من عملي هذه الجماعات ما يجب ان نحذره في انفسنا وان ننأى بانفسنا عن ان نكون مثلهم او ان نسير في الطريق الذي رسمناه - [00:32:43](#)

وقد هجر من زمان وهم الان يفكرون في العودة الى ما ندعوا الناس اليه في مثل هذه الايام وهذا النوع الثاني افضل ليس عندي اشكال في موضوع التسمية روى انه مثلا يعني قد يكون قائل - [00:33:03](#)

ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عندما يعني جاء بدعوته وجد ان هذا الاسم يطلق على الماتوريدي والاشعرية وغيرها ومع ذلك يعني الذي اتضح من خلال اه مسلخ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:33:27](#)

انه لم يعني يبحث عن اسم اخر مثلا وانما يعني حاول ان يجلي الحقيقة وان يكشف ان ما سلكه هؤلاء ليس موافقا اه لمنهج اهل السنة والجماعة. ومن جهة اخرى مثلا انا فهمت من خلال الكلام - [00:33:46](#)

ان يعني سبق تنصيبنا على كلمة السلفية و ان كلمة اهل لا تمثل ولا تعبر عن اهل الحق بصورة خاصة مثلا يفترض مثلا ان كلمة

السلفية توسعت تقبل مثلا ووجدت مثلا طوائف تدعي او تنتحل هذا الاسم - [00:34:04](#)

وهي مخالفة للسلفية الحقيقية مثلا هل يقال يعني عند هذه الحالة نبحث عن اسم اخر هكذا يعني قبل كل شيء بارك الله فيك نحن واجبنا ان نعالج اوضاعنا القائمة ولا نفكر بما قد يحدث في المستقبل - [00:34:29](#)

باننا سنقول يومئذ لكل حادث حديث لكن الا ترى معي ان كلمة اهل السنة والجماعة هي ليست آاه اسم الذي هو الاصل في اللجوء اليه هو الذي سماكم المسلمين - [00:34:52](#)

فكلمة مسلم هذا منصوص عليه في القرآن الكريم هل كذلك هذا الاسم مركب اهل السنة والجماعة؟ الجواب طبعا لا اليس كذلك؟ نعم. طيب اذا كان الامر هكذا اي لسنا ملزمين في الاصل - [00:35:17](#)

ان نتمسك بالفاظ ليست منصوصا عليها في الكتاب والسنة بل نحن الان نقول على البيان السابق هو الذي لا مرد له انه كلمة مسلم اليوم لبيان عقيدة المسلم حقا لا تكفي - [00:35:41](#)

اذا لابد من ضميمة اخرى فالبحت الان هذه الضميمة الاخرى ما هو الاسم المختار للتعبير عنها؟ لا قرب عبارة اهو اهل السنة والجماعة التي كانت تستعمل في عهد ابن تيمية كما ذكرت - [00:36:03](#)

ام نحن بحاجة الان الى ان نلفت انظار اهل السنة والجماعة الى ان اهل السنة والجماعة حقا هم الذين يرجعون الى ما كان عليه السلف الصالح فما المانع من استعمال هذا الاسم - [00:36:25](#)

ما دام انه يعبر عن العقيدة الصحيحة عرفا عاما لانه لا يوجد ناس من هذه الجماعات الا وكلهم فهموا ان المقصود من كلمة السلف الصالح ليس هم اباؤنا واجدادنا وانما هم اهل القرون الثلاثة - [00:36:43](#)

المشهود لهم بالخير الياأس اه التعبير هذا المختصر اولا والمعبر عن حقيقة المنهج الصحيح ثانيا لا ارى انه ينبغي ان يكون هناك اشكال او توقف باستحسان تبني هذا التعبير. هذا اولا - [00:37:07](#)

وبهذه المناسبة انا اذكر جيدا حينما كنت استاذة مادة الحديث اليوم الاسلامية وتعلمون انه يومئذ ربما الامر يكون حتى الان كانت اليوم تجمع نحو سبعين يعني من الاقوال فانا من يومئذ وقبل ذلك كنت ادعو الى ما نزع الناس اليه اليوم اتباع الكتاب والسنة - [00:37:32](#)

وما كان عليه السلف الصالح فاعترض سبيلي بعض الاخوة المسلمين من الطلاب ولهذا الاسم هذا اسم مبتدع ليس له اصل آآ شرحت انا الدعوة ووصلت الى هذه الكلمة بالذات وانها هي التي تعبر عن دعوة الحق - [00:38:04](#)

لكن قلت لهذا السائل او المستشكل او المعترض قلت ها انا جدلا وفرضا اتفقت معكم ان نفهم هذه الكلمة وان لا نزيد على قولنا مسلم كما قال صاحبنا للمناقشة فهل انتم - [00:38:30](#)

ترجعون عن حسابكم بالزاح المذهبية حنفي كافي مالكي حنبلي من الناحية الحزبية اخوان مسلمين حزب التحرير يوم ترجعون انتم عن الانتسابات التي ما انزل الله بها من سلطان نحن نرجع عن هذه النسبة وهي - [00:38:56](#)

يؤذن معنى الحق لكن مسايرة وبقاء على الاصل وهو مسلم قال انتم انا انتم اول المخالفين انتم الذين اضطرونا الى ان نأتي بهذا الاسم الذي يعبر عن دعوة الحق فهذه ملاحظة الحقيقة مهمة جدا. لاننا نحن - [00:39:19](#)

ان لم نستعمل كلمة السلف لازم نستعمل كلمة اهل السنة والجماعة لابد من استعمال كلمة تعبر عن عقيدتنا بعبارة جامعة مانعة كما يقال. هل الآخرون الذين ينتسبون والانتخابات الآخري يرتفعون عن هذه الانتسابات - [00:39:42](#)

مع انها لا تمثل الا دعوة منتسبة الى شخص او الى اشخاص غير معصومين اما سلفنا الصالح فمن فضل الله انهم معصومون لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كما تعلمون - [00:40:04](#)

لا تجتمع امتي على ضلالة وبخاصة انا نتذكر انما ننتمي الى السلف الصالح ان على رأسها نبينا المعصوم حقا فما اظن يعني هنا فاشكال عن هذه الكلمة ان شاء الله. لذلك نرجو - [00:40:24](#)

ان نلتزمها في دعوتنا ان شاء الله. تفضل واياكم منك على اهل السنة نفس هذه اسئلة نعم. ولكن يعني نحن عندنا هنالك في اليمن

لاني ارى ان هذه المسألة عرفية - [00:40:43](#)

فصرنا باهل السنة بين الناس. ايه. فاذا قيل اهل السنة لا يفهم الا انهم اهل السنة والسلفيون بمعنى واحد في العرف هنالك ويعني

اعتقد ان هذا موجود كان في عرف - [00:41:05](#)

مثلا نجد آبا عثمان الصابوني رحمه الله تعالى في كتابه اه التي هي اعتماد عقيدة السلف واصحاب الحديث احيانا يعبر فيقول اهل

السنة والجماعة وحيانا يعبر باتباع السلف وهكذا فكانها مسميات بمسمى واحد - [00:41:23](#)

فمن اجل هذا يعني اردنا ان ننبهك الى اننا اذا ورد في اسئلتنا اهل السنة والجماعة لاننا قد اشتهرنا هناك عرفا بهذا الاسم وهو يعني اه

يعني او يقابل او يرادف كلمة السلفيين تماما. طيب - [00:41:49](#)

جزاك الله خيرا لكني اقول آآ في علم ان اليمن فيه بعض المذاهب المنتسبة لاهل السنة والجماعة وهم شافعية فحينما انت تقول اهل

السنة والجماعة هل يفهم في ذلك العذر الخاص في اليمن عندكم - [00:42:07](#)

ان الشافعية ليسوا منهم اه لا يفهم يعني في العرف الخاص لا يفهم ان الشافعية يدخلون تحت هذا الاسم فاهل السنة يعني السلفيين

تماما. طيب ليس عندنا يعني مثل ما في بلاد الشام سني وشيعي. معلش بارك الله فيك خيلنا معكم - [00:42:32](#)

يمنيين خيلنا معكم الشافعيون عندكم ماذا يقولون عن انفسهم؟ ما هو التعبير الذي يعبرون عن مبادئهم في العقيدة اليس هو اهل

السنة والجماعة؟ يعني يمكن ان يقولوا مثلا يختلفون فقهاؤهم مثلا العلماء منهم - [00:42:51](#)

يعني ينتسبون الى المذهب الاشعري في الغالب قطة قطة نعم؟ حطة حطة. انا سؤالي بارك الله فيك الا ينتسبون الى اهل السنة

والجماعة؟ لا لا هذا هو الجواب نعم اذا نحن نريد تعبيراً ادق - [00:43:11](#)

ويكون صالحا لاستعماله في كل البلاد التي تجمعهم دعوة الحق لكن في العرف يا شيخ في العرف اليمن اذا قيل اهل السنة فلا يفهم

اي شخص الا انهم سلفيون. مش معقول يا استاذة ما دام انت تعترف ان هناك شافعي - [00:43:31](#)

وهناك صوفية كثيرون وقد يكونون هؤلاء الصوفية من البارزين في التمسك بالمذهب الشافعي وابعدهم اعارة في بلادكم لانه اهل

مكة ادري بشعابها. هؤلاء من اهل السنة ايضا عندهم هذا صحيح لكنهم يقولون يعني مثلا في اذهانهم لا يقولون هذا يعني نطقا -

[00:43:54](#)

انهم ينتسبون الى اهل السنة والجماعة بالمفهوم العام بان لهذا الاسم كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية من اهل السنة وفي غير ما كتاب

الله يقول اهل السنة العامة واهل السنة الخاصة - [00:44:19](#)

وكثيرا ما يأتي هذا الاسم في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هو يريد يعني قال اهل السنة ومذهب اهلها ليس الخلاف بارك الله في هذا

هذا نحن متفقون عليه نحن الان بحثنا اللفظي - [00:44:32](#)

وليس معنويا بس نعم. السنة الخاصة هذا ليس تعبيراً يعبر آآ او يريد ان يمشيعه في الامة على انه رسم او رسم او تعريف وانما يريد

ان يفرق بين الملتمزم - [00:44:47](#)

وبين غير الملتمزم. اه التزام الصحيح والتزام غير صحيح. اي نعم اتفضل ان السلفية ليست حكر على جماعة حكر على جماعة

واحدة السلفيات تضم الجميع وهم يدعون ايضا انهم سنتي - [00:45:10](#)

والاسلام يضم الجميع مسلمون لكن هم يزعمون نعم الا المسلمون ليس الان بحثنا لكن هم يقولون مثلا انهم والسلفية لا يمكن

ان ان تسمى بها جماعة بعينها ما قبل الاخرين كذلك جماعات - [00:45:32](#)

ليس البحث الان هل كل من يقول انا مسلم هو مسلم حقا ام لا كذلك ليس بحثنا هل كل من يقول انا سلفي هل هو سلفي من حقا انفا

الاستاذ او مالك - [00:45:56](#)

بدل الحول تحقيق هذا المعنى في منطلقنا في حياتنا الان هؤلاء الذين يقولون هذه الكلمة انت في اعتقادك هم صادقون انهم سلفيون

لا ليس بصادقين فاذا ما لنا ولهم بارك الله فيك نحن نريد نحن نريد - [00:46:17](#)

بشاعة هذه الكلمة مقرونة بالصدق اما انه اولئك يقولون ان هذه الكلمة ليست حكرة على طائفة من الناس. نحن نتمنى هذا لكن هل

هم يرضون كما قلت انا انفا؟ هل هم يرضون ان ينتسبوا - [00:46:40](#)

في فهم دينهم واسلامهم الى السلف الصالح لا يفعلون ذلك فاذا يقولون فليقولوا لكن المهم هل يقرون العمل مع القول؟ ام مجرد كلمة هو قائلها بس الاشكال قد يرد على كلمة اهل السنة والجماعة مثلا عندما يوجد من يقول انا من اهل السنة - [00:47:00](#)

وهو ليس صادقا يا اخي اوردناه على من يقول سلفي ليس هذا بحثنا بحثنا ما هو التعبير الادق لدعوة الحق بس نقول للاخوان في اليمن يقولون لهم كلام شيخ الاسلام السلفيون عاميون عامون وسلفيون خاصة - [00:47:26](#)

اتفضل بعد الاسلامية اه بالخصوص من جماعة السلفية انا اريد ان افهم يعني هل الخلاف ناشئ من انشاء الجماعة الاسلامية ام لا شئ من عدم فهم النصوص التي اه تدعم او تدل على انشاء جمعيات او عدم او على عدم الزائها - [00:47:55](#)

انا ما فهمت الجملة الاولى هل الخلاف ناشئ منه من انشاء الجمعيات الخيرية انكار تقول انشاء اه بين المسلمين من نساء الجمعيات الاسلامية ام من طبيعة فهم النصوص الشرعية - [00:48:27](#)

لا ليس علاقة للانشاء في الموضوع الخلاف جذري عقدي فكري ثم هذا الخلاف ينشأ منه خلاف عملي الان بالنسبة للجمعيات اظن ان من المتفق عليه بيننا ان شاء الله الجمعية الخيرية - [00:48:49](#)

لا بد ان تكون قائمة على الاحكام الشرعية نحن نسأل الآن وارجو ان يكون الجواب واضحا. هلك الجمعية الخيرية للعالم الاسلامي

تعتقدون انها قائمة على الاحكام الشرعية يمكن ان يكون بعضها قائم على الاحكام الشرعية وبعضها غير قائم - [00:49:19](#)

واذا الجواب اسهل كلها وانتهى الامر ليس كل لا في نعم. لانه خير الكلام ما قل ودل. طيب. سؤالي. نعم تذكر جمعية خيرية قائم اليوم في الارض الاسلامية تقوم على الاحكام الشرعية؟ الجواب لا ليس كله - [00:49:42](#)

انا وانما هكذا وهكذا. تقصد شي اخر كلام مثل فرد المسلم ما يحتاج الجواب الى تفصيل ولذلك اردت منك الاختصار لنبني عليه.

طيب. لنمشي عليه. نعم. طيب الان اليس من الضروري - [00:50:04](#)

اذا بالنسبة للقائمين على الجمعيات الخيرية قد يكونوا علماء وفقهاء بدأ طيب قال كذلك الجمعيات الخيرية في العالم الاسلامي قد

يكون بعضها ايضا قد يكون لا لا اسمح لي قولك تأخذ بالفتاوى الشرعية وليس جواب سؤالي - [00:50:26](#)

لان احيانا يا اخي بتقول لان اجب عن كلامي انا بقول قولك بعضها تأخذ بفتاوى الشرعية غير الذي انا سألت عنه انا اريد ان اقول هذا يذكرني به لرشد الاندلسي. قال كلمة في منتهى اللطف والحكمة - [00:51:01](#)

قال مثل المجتهد ومثل المقلد كمثال الخصاص وبائع الخفاف كمثال الخصاص قبائل الخلفاء الخصاص يأتي اليه رجل بقياس رجل

كبيرة عادية غير طبيعية قصيرة عريضة فيفصل له الخف الذي يناسب هذا الخجل - [00:51:29](#)

اما باقي الخفاف يذهب هذا الرجل الغريب القدم الى باقي الخفاف فينظر في هالمعلقات هذه فيعتذر. لا يجد له هذا القياس. مم انا

اريد من النوع الاول هذي انه اي مشكلة تعرض لهذه الجمعية - [00:52:05](#)

ينبع الجواب والفتوى منها وليس لترسل الى دار استفتاء في البلد الفلاني او المفتي الفلاني للبلد الفلاني وتأخذ كما قلت بارك الله فيك بالفتاوى الشرعية لا اريد تماما كالصواح الصواف - [00:52:28](#)

يجب ان يكون عالما باحكام الصرف. والا وقع في الربا. صح هو قد يأخذ بالفتوى الشرعية لكن اريد كثرة الاعمال التي انتهت تعترض سبيله لا تساعده ان يسأل وان ينتظر الجواب لابد ان ينظر الجواب - [00:52:51](#)

من نفسه تماما الولد بارك الله فيك من كل هذا الكلام هو انه هذه الجمعيات الخيرية يجب ان تقوم على الاحكام الشرعية اي من بعض القائمين على هذه الجنايات وهذا مع الاسف عزيز جدا اليوم في العالم الاسلامي. انا اضرب لكم مثلا - [00:53:15](#)

بعض الجمعيات تخلط اموال الزكاة باموال الصدقات وهذا لا بد ان نكون نعرفون شيئا من هذا فتضع اموال الزكاة في المشاريع

العامة مثلا كالاموال الصدقات بينما الزكوات لها مصارفها المنصوص عليها - [00:53:39](#)

بالكتاب والسنة. لماذا لان القائمين عليها ما الرئيس ومرؤوب هم طلاب خير صح لكن فما قيل اوردها سعد وسعد مشتتب. ما هكذا يا

سعد وتولد الابل. هل بده يطيب جمعية خيرية - [00:54:03](#)

يضع لها اساس قائم على الشرع. وهؤلاء ينبغي ان يكونوا علماء وهذا نحن بحاجة الى علماء في المسائل التي تعم المسلمين كافة ولا نجد هؤلاء العلماء الا قلة مع الالف الشديد - [00:54:25](#)

الخلاصة هذا البحث حقيقة بحث طويل ومهم ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما اختلف فيه الناس من الحق وان يعرفنا به ان شاء الله كيفما انظر سؤال الذي سألتموه عن - [00:54:43](#)

العالم الاسلامي كلها ايد بالاحكام الشرعية. الله اكبر. اه السؤال الحقيقة اه يعني انا اقول ليس هناك جمعية في العالم الاسلامي المقيد بالاحكام الشرعية لسببين اثنين. السبب الاول جهل السواد الاعظم من القائمين عليها. بطبيعة الاحكام الشرعية - [00:55:04](#)

والسبب الثاني وهو الالف ان الجمعيات الشرعية لابد ان تتعامل مع الدولة التي تنشأ في ظلها ولا شك ان هذه الجمعيات بالتعامل مع انظمة الدولة لابد ان تنزل قدمها لا اقول في بعض الاحيان التي كثير من الاحيان - [00:55:33](#)

لذلك رأينا ايضا وهذا السؤال الذي انا اريد ان اقول اني ان يوجه لاخواننا ولكل الحاضرين من اخواننا ليس من اخواننا اليمنيين فقط فنحن قد ابتلينا واعني نحن السلفيين لان بعضا من اخواننا في بعض البلاد انشأوا هذه الجمعيات - [00:55:55](#)

ولالف الشديد ان ربما تنشأ جمعيتان في بلد واحد ولا يكن الوفاة بينهما لماذا؟ لا اقول لانهم اختلفوا في المنهج في فهم الشريعة الاسلامية فكل منهم يقول انا علما للكتاب والسنة كما تفضل شيخنا وعلى فهم السلف الصالح - [00:56:17](#)

ولكن كما قلنا في بداية الامر دندنا حوله كما ذكر شيخنا و اشار الى دندنة ان يجب ان تؤخذ الامور لا بالاعتبار في البداية وانما يجب ان تربط بتقدير دقيق البدايات بالنهايات - [00:56:37](#)

فانا عندما اضع قدمي على ارض صلبة يجب ان اقدر ايضا ان اصل الى نهاية المشوار على ارض صلبة تمنعني من السقوط لاصل للغاية التي اريد ولكن لا تكاد هذه الجمعية او تلك تنشأ حتى يدب الخلاف وتنشأ - [00:56:55](#)

المنازعات بين الاخوان في الجمعيتين معا فهذه جمعية وهذه جمعية فلماذا اذا هذا الاختلاف؟ هذا رأينا واقعا واضحا في عالمنا الاسلامي بين اخواننا الذين هم على منهج الكتاب والسنة تمام. وما هذا الا لذين السببين ذكرنا انه لا يمكن ان يكون هناك في ظل الانظمة الحاضرة ان تنشأ جمعيات - [00:57:13](#)

تتحقق فيها المشروعية الكاملة التي تتقيد بها الجمعية بالاحكام الشرعية هذا انا اريد اذا سمحت الا اضيف اه مناهضة قول او اضافة حول كلام الاستاذ اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي - [00:57:38](#)

انا اريد الى سماحة ان لا اضيف اه مناهضة او لا او اضافة حول كلام الاستاذ هل تتصورون جمعية اسلامية سلفية خيرية يكون لها صندوق لحفظ المال المتوفر لديها لا يوضع هذا المال - [00:58:07](#)

بينك من البنوك هل هذا موجود اني اؤمن بعلم بالنسبة الموضوع لا شك انه لابد ان يكون موجودا هذا لابد ان يكون موجودا بس هذا هل هو موجود يعني المستويات - [00:58:43](#)

انك اشترط او تشترط ان يكون رأس المال او لها رأس مال في الشؤون الاجتماعية يعني في البر. ايوه بس اقول انه هذا يشار اليه الاخ مالك يسري في جميع بقية الاعمال الخيرية مثلا - [00:59:13](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:40](#)